سلطان وعظمة اللّه

المدّة ٤ دقائق

المواد المطلوبة ستارة، صنّارتين (عصى مربوط بطرفها حبل)، حقيبة عدد ٢، قمصان رحلة.

نمط التعلّم المتعاون التحليلي التطبيقي

الهدف ان يعرف الولد مدى قوة وسلطان اللّه في كل شيء وأنه يمكننا التواصل معه من خلال الصلاة فهو مستعد دائماً ليسمعنا وان يعزز الولد ثقته باللّه ويتكل عليه دائماً

الشّخصيات: نونو وبهاء، المُعلِّق
المكان: على السفينة سعيد

المسرحية:

- يخرج نونو وبهاء من خلف الستارة إلى عتبة المسرح وعلى ظهورهما حقائب للرحلة.
- يَتشاوران ويتناقشان حول جمال هذه السفينة التي هم فيها.
- فيبدآن النقاش أيضاً حول موضوع القوة ويستعرضان أعمالهما ومُصارعاتهما في البحور.

نونو: لو ترى ما حدث معي من اسبوع. كنت في عرض البحر اصطاد، فجأة رأيت موجة كبيرة تسير نحوي!
بهاء: يا الهي
نونو: نعم وأخفضتُ الأشرعة بسرعة ووضعت صنّارتي جانباً وصارعتُ الموجة وتغلّبتُ عليها!
بهاء: هههه يا صديقي، هذا أمر سخيف. لن تصدق ما حدث معي أنا الليلة الماضية. قمت بنزهة مع صديقي "ضياء" في باخرته...
نونو: كنت مع ضياء بدوني؟
بهاء: نعم، طلب منّي أن أَقوم بقيادتها. ففتحت السرعة إلى أقصى درجة وذهبت إلى مكان بعيد عن الشاطئ. وفجأةً هاج البحر وَحدث تسونامي كبير جداً! فقررنا أنا وصديقي ضياء أن نقفز في الموجة الكبيرة. ففعلنا وسبحنا في وسطها واخترقناها وعدنا للبيت.

لنبني حياتهم
هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس
NEW HEIGHTS

• يخرُج في هذه الأثناء المُعلِّق وينده لهما قائلاً: أسرعوا أسرعوا لنجلس، القبطان أمر بأن ندخل للعمق.
(يخرج المُعلِّق عن المسرح)
يجلس نونو وبهاء على الأرض ويحضران نفسيهما لِلمناظرالمدهِشة.
يتشاور نونو وبهاء: سنرى الحيتان والدلافين! واووووو! أريد أن أصطاد قرشاً.

• فجأةً يقوم نونو وبهاء بتمثيل أنه هناك إعصار وعاصفة تضرب.
بهاء: يا إلهي ما الذي يحدث؟ سوف نقع ونموت.
نونو:كن رجلاً يا بهاء لا تكن جباناً. (بالوقت الذي يتكلم فيه، يقع بَهاء على الأرض بسبب اهتزاز القارب ويَبدآن بالصراخ: سوف نموت، نجّونا، الموج كثيف)

• يدخل المُعلِّق فيجمد نونو وبهاء عن الحراك. (كأنهما أصبحا أصناماً)

المُعلّق: نونو وبهاء كانا يتكلمان عن قوتهما بمواجهة العاصفة في البداية ولكنّهما لم يعلما أنه أحياناً تكون العاصفة أكبر ممّا نتصور وتُهلكنا. كما نحن نفعل في أمور حياتيّة كثيرة، نحاول أن نحُلّها بقوتنا ونفشل أحياناً ونخاف. ولكن ما لم يعرفه نونو وبهاء هو أن اللّه قادر أن يسيطر على الوضع.

• يقف المُعلّق على جانب المسرح مشاهداً نونو وبهاء.
• **يتحرّك نونو وبهاء ويقول نونو لِبهاء:** ما الذي حدث، كيف هدأت العاصفة؟

بهاء: علمي علمُك.
• ينظران من حولهما فيريان المُعلِّق ويَذهبان نحوه مرتبكين.
نونو: اسألهُ أنت.
بهاء: لماذا أنا في كلّ مرّة؟
نونو: لأنك أنت الأقوى.
بهاء:الآن أصبحت الأقوى؟
نونو: هههههه! حسناً اعترف لك، أنت الأقوى، ولكن اسأله الآن.
بهاء: عفواً سيدي، هل يمكنك أن تخبرنا ما حدث؟
نونو: وكيف هدأت العاصفة؟

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

المُعلّق: السّيد هو الذي أهدأ العاصفة بينما كُنتما تَصرخان من الخوف.
نونو: بهاء هو الذي كان يصرخ امّا أنا فلم أفتح فمي.
- بهاء ينظر إليه (نونو يناقض نفسه)

المُعلّق: في الكثير من الأحيان نكون خائفين، ولا داعي أن نخفي خوفنا عن اللّه، لأن اللّه له قوة على كل شيء حتى العاصفة والبحر يخضعان له. العاصفة تُمثل الأمور الحياتية والمشاكل والصعوبات التي يمكن أن نواجهها مع أصدقائنا في المدرسة أو مع اخوتنا في البيت أو حتى يمكن أن تكون خوف من شيء ما. لكن اللّه لديه القوة والسلطان على كل الأمور. إذا أخبرناه عنها من خلال الصلاة ولا داعي لنخفي شيء عنه لأنه هو أبانا وهو يحبنا وهو دائماً متواجد ليسمعنا ويساعدنا.

نونو: كنت أعرف هذا الأمر يا صديقي، بصراحة من دقيقتين كنت أخبر بَهاء عن هذا الأمر.

- يترك المُعلِّق المسرح ويذهب.
- يصرخ بهاء بطريقة مضحكة: نونو كفاك مزاحاً يا رجل.

نونو: هههههه كنت أُمازحكم! اتعرف ماذا، إن اللّه دائماً معنا وسوف يساعدنا في أمور كثيرة. لهذا السبب أنا لن أخاف لأنه هو معي. اعطني صنارتي لنذهب الى الجهة المُقابلة لنصطاد.

- بهاء يعطي نونو الصّنارة ويذهبان سوّياً.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس